

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير الجديدة والناجعة للحد من حرائق الغابات بإقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في ظل تنامي ظاهرة حرائق الغابات ببلادنا، ولا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة هذه الأيام، نشب حريق يوم السبت 13 غشت 2022 بغابة تيزي إفري الواقعة بين جماعتي بني عمارت وبني بشير بإقليم الحسيمة، وهي غابة مكونة من أشجار الأرز الذي يشكل موروثا وطنيا خاصا، والتي تعتبر في ذات الوقت فضاء إيكولوجيا ومنتفسا طبيعيا للسكان المحلية، حيث التهمت السنة النيران مساحة لا بأس بها، لولا التدخل السريع واليقظ للسكان المحلية والسلطات المحلية والدرك الملكي والقوات المساعدة والوقاية المدنية، لكانت الخسائر كارثية. ومما زاد من تعقيدات عملية الإطفاء، هو عدم وجود ممرات ومسالك، الأمر الذي قيد عملية تحرك جميع المتدخلين بسرعة داخل الغابة، ناهيك عن غياب آبار مسيجة ومحروسة لتيسير عملية الإطفاء والحالة هاته، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن التدابير الاستعجالية التي ستعتمدونها والخطوات الاستباقية والوسائل اللوجيستكية المزمع اتخاذها، وهي تدابير أصبحت ضرورية لتجاوز هذه الوضعية بمختلف الغابات؟ سيما ما يتعلق بفتح الممرات والمسالك داخل الغابات، وتوفير الآبار المحروسة قصد تيسير عمليات الإطفاء والسيطرة على الحرائق في أقرب وقت ممكن، بما يضمن الحفاظ على أرواح المتدخلين من جهة، والحفاظ على الغطاء الغابوي من جهة أخرى.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نور الدين مزيان